

تأثير بعض سيناريوهات للتعرفة الخارجية الموحدة على الإيرادات الجمركية للدول العربية: الآثار الميكانيكية

اجتماع لجنة التعرفة الخارجية الموحدة: القاهرة 2-3 يوليو 2017



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

محمد عبد الباسط الشمنقي،
رئيس قسم التكامل الاقليمي
إدارة التكامل والتنمية الاقتصادية

40
YEARS

تقييم آثار تغيير التعريفات الجمركية

ثلاث آليات يتم اعتمادها لقياس تغيير السياسات التجارية وهي:

- التأثيرات الميكانيكية: والتي تفترض قياس أثر تغيير التعريفات الجمركية على المداخل المالية تحت فرضية عدم تغيير هيكل الواردات وقيمتها (ماذا لو تغيرت التعريفات الآن).
- التأثيرات القطاعية: والتي تركز على قطاع (قطاع الزراعة) معين وتأثره بهذه التغييرات (إنتاج، تجارة خارجية، أسعار...).
- التأثيرات الكلية والقطاعية: والتي تشمل جميع التأثيرات على جميع مكونات الاقتصاد الكلي والقطاعي

التأثيرات الميكانيكية

يتم قياسها باعتماد هيكل الواردات لسنة معينة (2015 في هذه الدراسة) على المستوى السادس للتصنيف العالمي الموحد للسلع من خلال مقارنة العائد من الإيرادات الجمركية قبل وبعد تغيير هيكل التعرف الجمركية.

وتتم عملية القياس باعتماد فرضية عدم تغير قيمة والهيكل السلعي للواردات بعد تغيير التعرف الجمركية (غياب الآثار على بقية مكونات الاقتصاد والتي عادة تؤدي الى تغير قيمة وهيكل الواردات نتيجة لتغير قيمة وهيكل الإنتاج والاستهلاك والاستثمار والتصدير).

يتم اعتماد هذا النوع من الدراسات كمرحلة أولى للاختيار بين العديد من السيناريوهات والاقتصار على العائدات العائدات الجمركية بصفة خاصة والمداخل الضريبية الغير مباشرة بصفة عامة.

التأثيرات القطاعية الجزئية

يتم قياس هذه الآثار من خلال تطوير نماذج للتوازن الجزئي خاصة بقطاع اقتصادي معين كالزراعة على سبيل المثال. وتعتبر هذه النماذج أكثر واقعية من عملية قياس الآثار الميكانيكية بما أنها تأخذ بعين الاعتبار الآثار من الدرجة الثانية (الآثار الغير مباشرة) والآثار الديناميكية.

الآثار الكلية المفصلة

يتم قياسها باستخدام نماذج التوازن العام الوطنية أو الإقليمية أو العالمية وهو ما يتم تطويره حاليا بالنسبة للسودان كمرحلة أولى ومصر وتونس كمرحلة ثانية.

السيناريوهات المقترحة للتعرفة الخارجية الموحدة

1. تم اعتماد ثلاث سيناريوهات في هذه الدراسة والتي تشمل جميع السلع وهي التالية:
2. سيناريو 1: 4 تعريفات جمركية (30%، 20%، 10% و 0%)
3. سيناريو 2: 3 تعريفات جمركية (20%، 10%، و 0%)
4. سيناريو 3: 2 تعريفات جمركية (11.1% و 5%)

تم تطبيق هذه السيناريوهات حسب فرضيتين:

- 1- توحيد السياسات التجارية للدول الأعضاء: الغاء جميع الاتفاقيات التجارية مع بقية دول العالم (اتحاد جمركي كامل لكن غير مطروح)
- 2- الحفاظ على الاتفاقيات التجارية مع بقية دول العالم (اتحاد جمركي محدود لكن أكثر واقعية).

تم استخدام قاعدة البيانات العالمية للتجارة الخارجية الدولية والتي توفر لكل دولة قيمة الواردات ومستويات الحماية الجمركية حسب السلع (المستوى السادس) وحسب المصدر (قراءة 200 دولة)

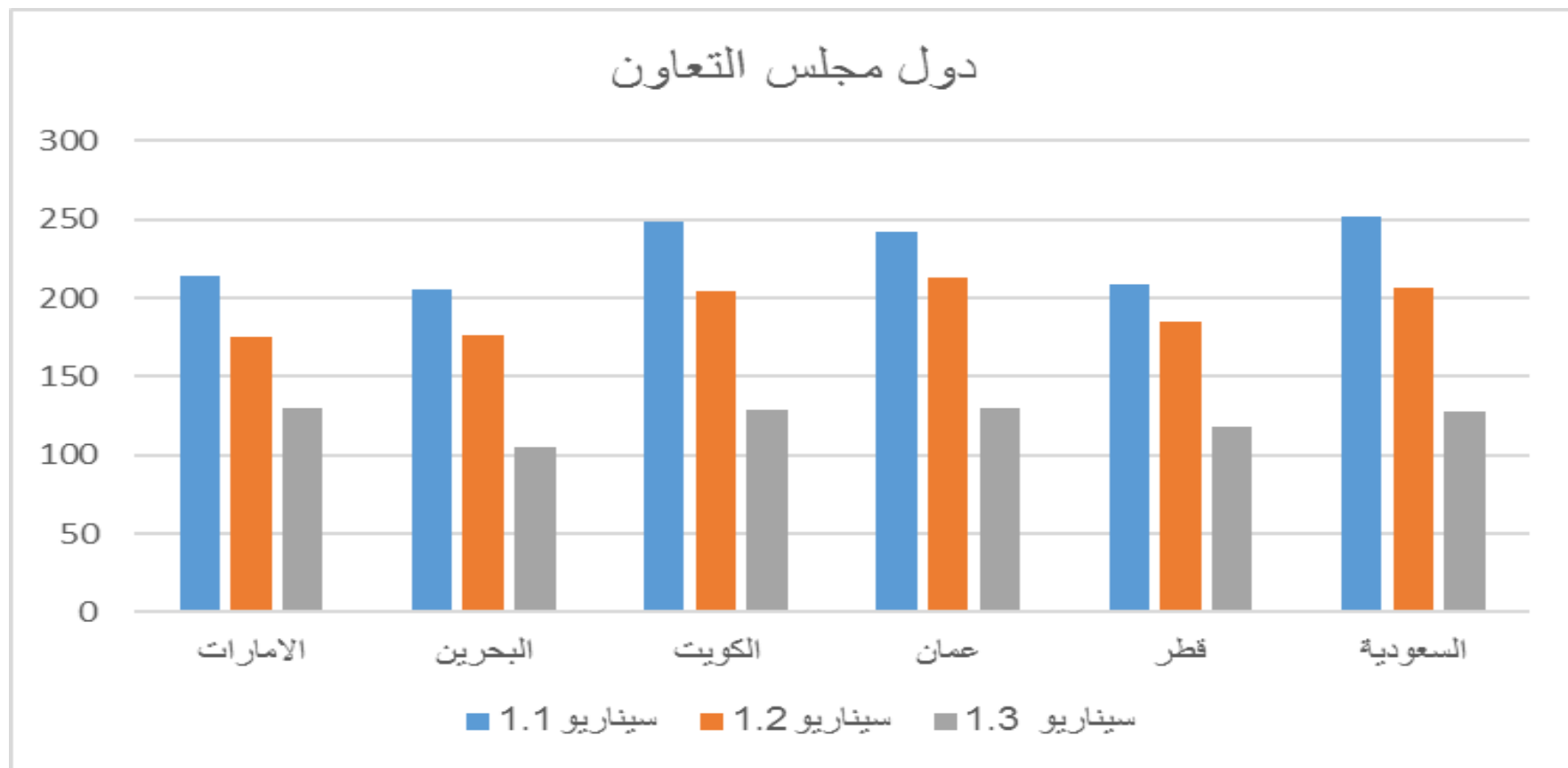
تطور الواردات المعفية من الحماية الجمركية في الدول العربية

2015	2010	2005	2000	
25.5%	22.3%	17.0%	16.0%	الإمارات
61.1%	38.1%	29.7%	15.4%	البحرين
20.3%	19.2%	14.3%	11.8%	الجزائر
41.0%	35.4%	27.7%	19.4%	مصر
56.0%	57.3%	56.2%	47.5%	الأردن
38.8%	21.5%	14.7%	16.0%	الكويت
35.5%	37.2%	37.1%	41.8%	لبنان
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	ليبيا
64.1%	66.5%	68.3%	19.4%	المغرب
49.0%	45.5%	45.5%	16.4%	عمان
33.9%	18.9%	41.8%	16.0%	قطر
24.5%	27.3%	24.0%	16.0%	السعودية
	18.1%	19.3%	12.0%	السودان
15.0%	18.6%	14.6%	7.2%	سوريا
74.3%	79.6%	80.0%	34.5%	تونس
32.8%	29.5%	24.2%	8.3%	اليمن

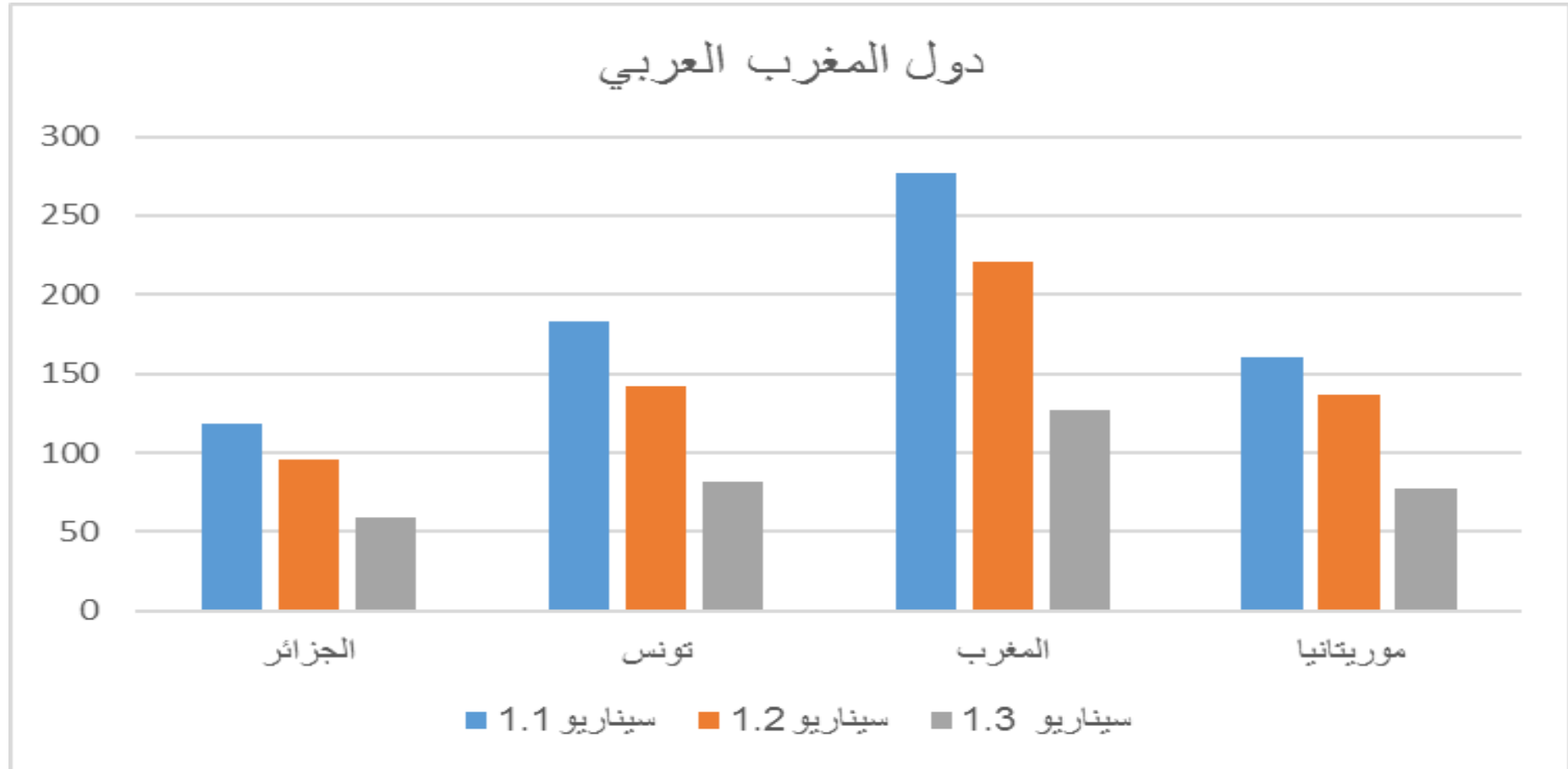
سيناريوهات التعرفة الخارجية الموحدة حسب مجموعات السلع (المستوى الثاني للنظام الموحد لتصنيف السلع)

سيناريو 3	سيناريو 2	سيناريو 1	أقسام (أبواب) السلع على المستوى الثاني
11.1	20	30	01-05 Animal & Animal Products
11.1	20	30	06-15 Vegetable Products
11.1	20	30	16-24 Foodstuffs
5	10	10	25-27 Mineral Products
5	10	10	28-38 Chemicals & Allied Industries
5	10	10	39-40 Plastics / Rubbers
5	10	20	41-43 Raw Hides, Skins, Leather, & Furs
5	10	20	44-49 Wood & Wood Products
5	10	20	50-63 Textiles
5	10	20	64-67 Footwear / Headgear
5	0	0	68-71 Stone / Glass
5	0	0	72-83 Metals
5	10	10	84-85 Machinery / Electrical
5	10	10	86-89 Transportation
5	0	0	90-97 Miscellaneous

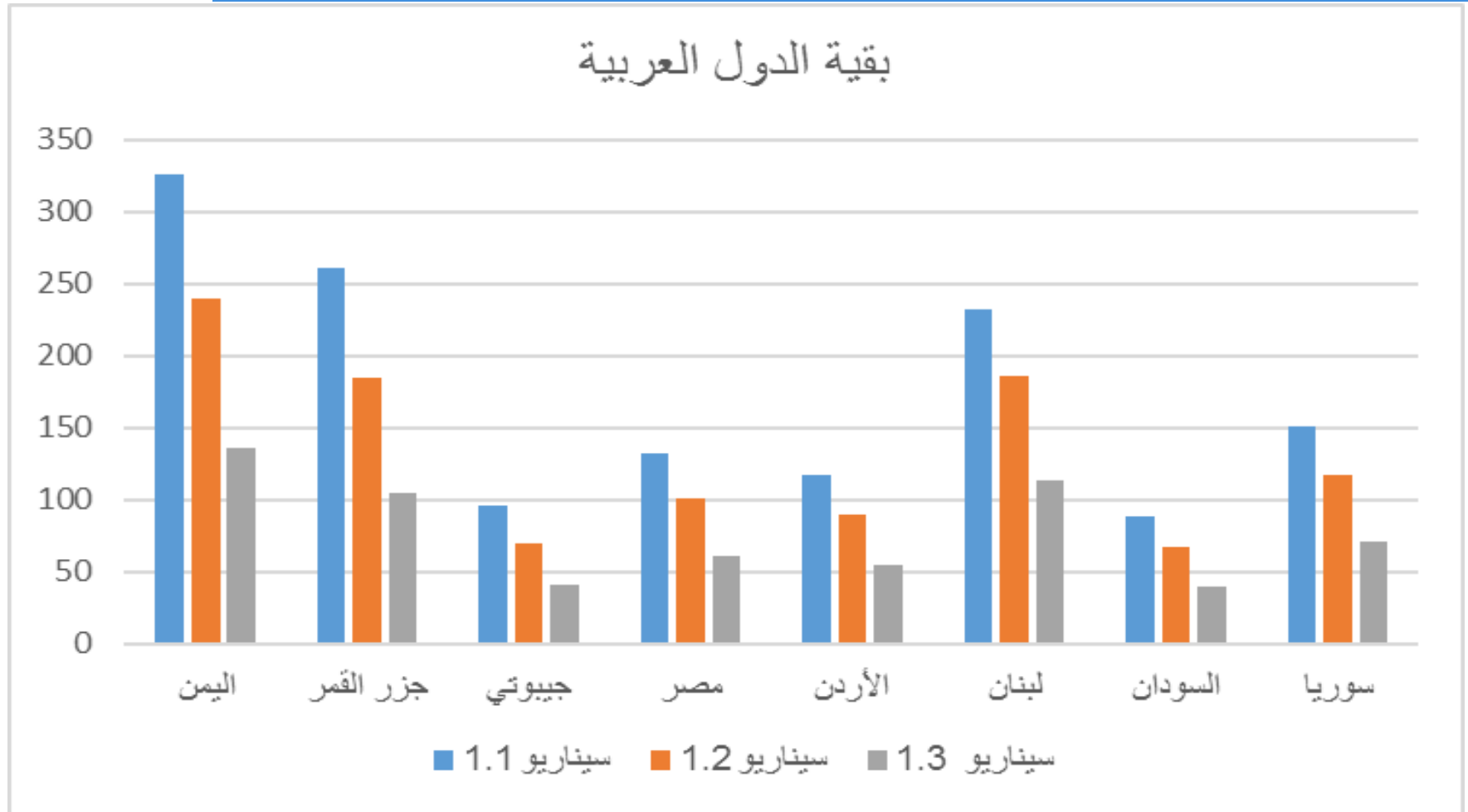
سيناريوهات الاتحاد الجمركي في حالة توحيد السياسات التجارية مع بقية دول العالم



سيناريوهات الاتحاد الجمركي في حالة توحيد السياسات التجارية مع بقية دول العالم

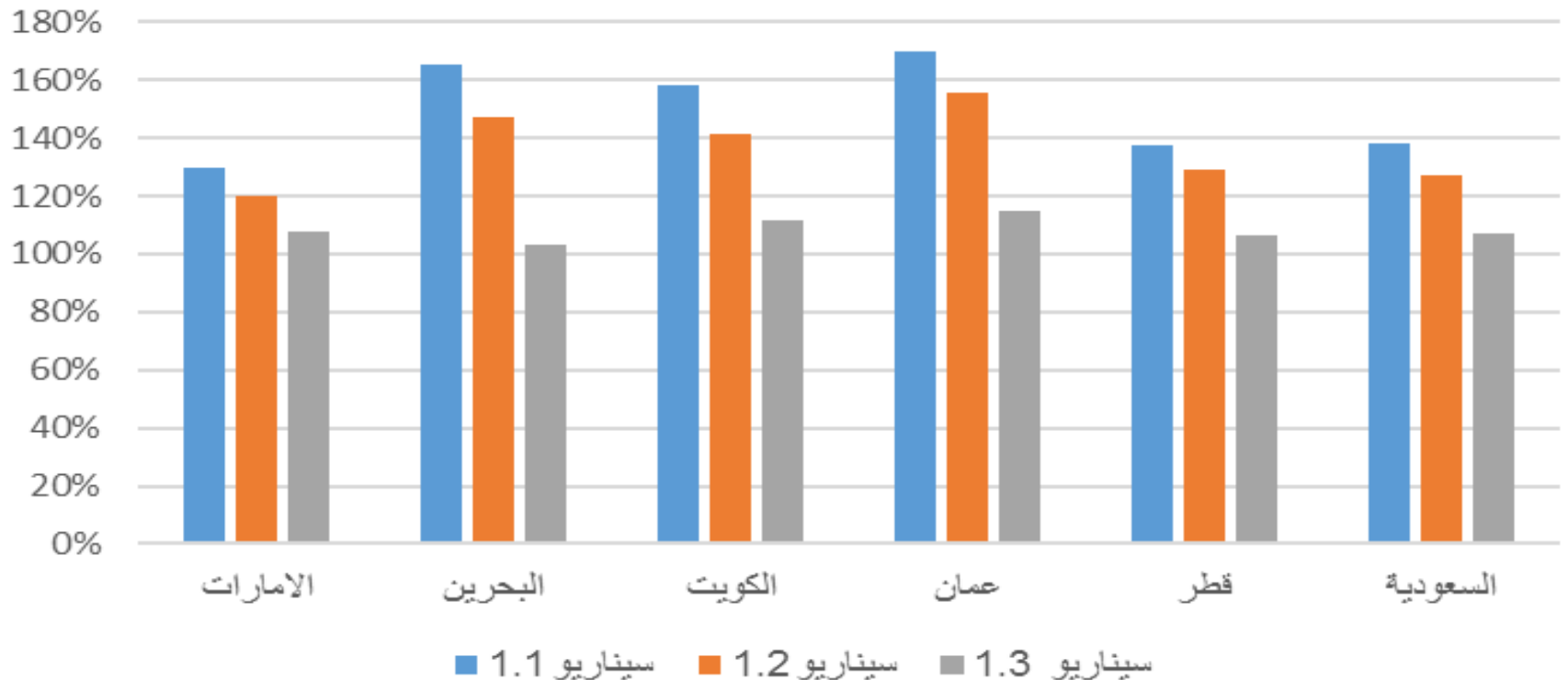


سيناريوهات الاتحاد الجمركي في حالة توحيد السياسات التجارية مع بقية دول العالم

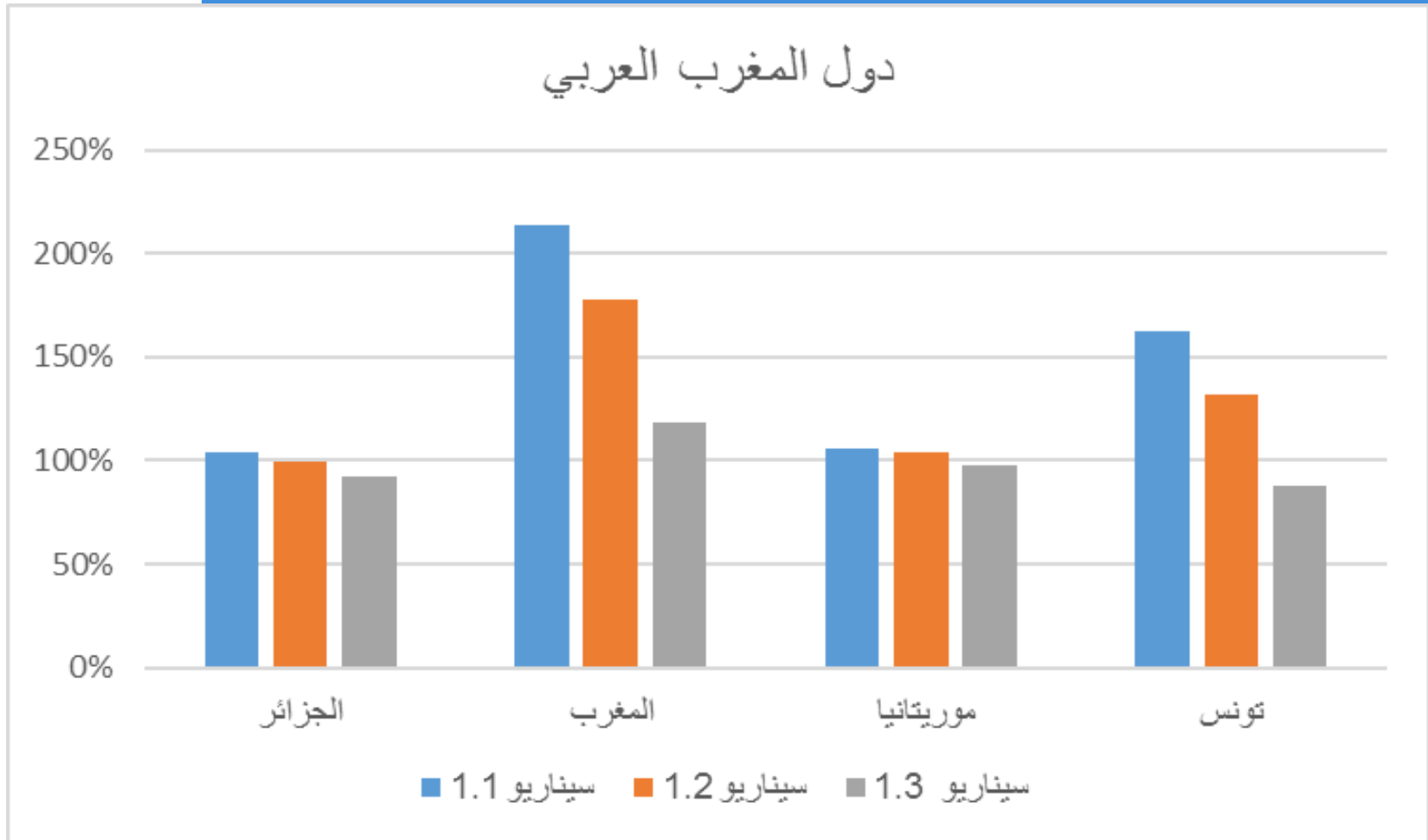


سيناريوهات الاتحاد الجمركي في حالة الإبقاء على الاتفاقيات التجارية الحالية مع بقية دول العالم

دول مجلس التعاون

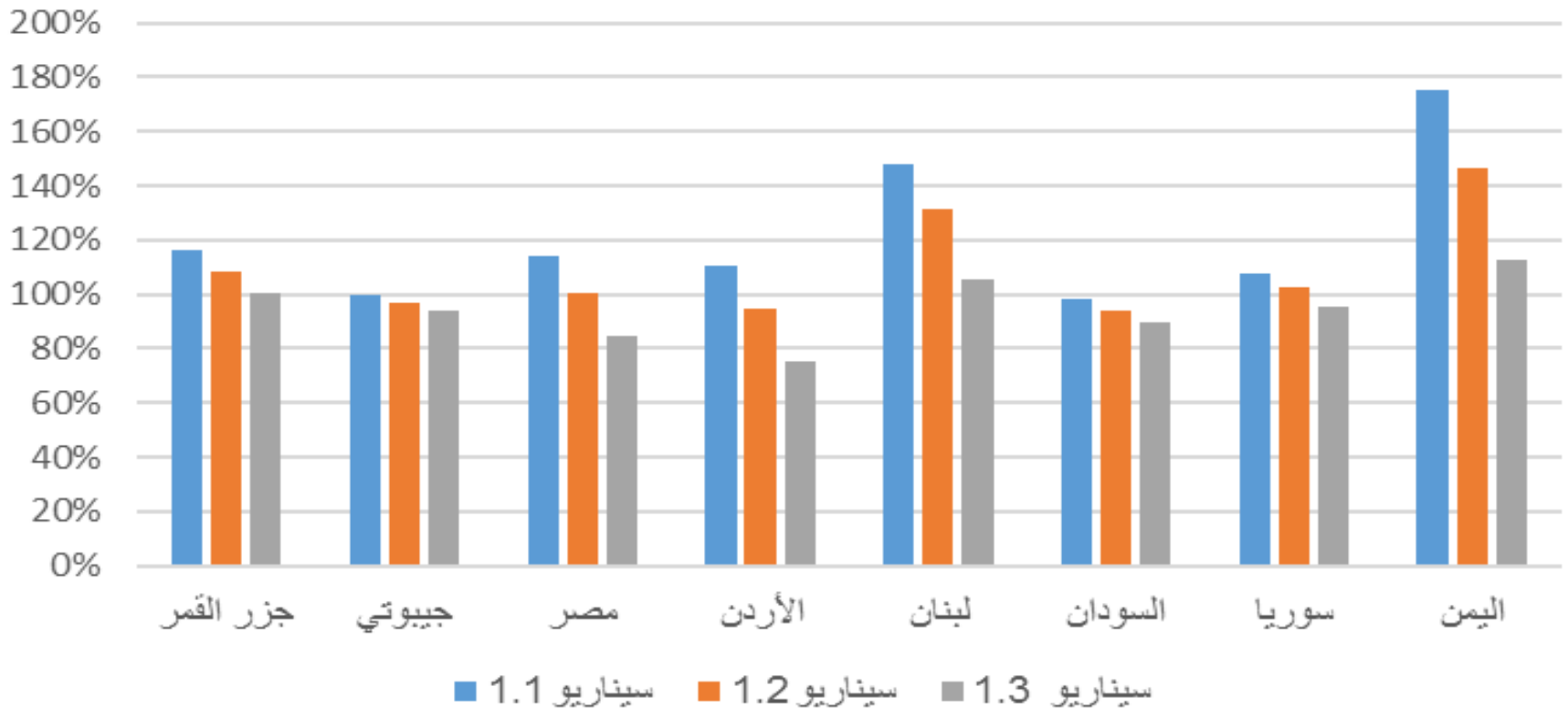


سيناريوهات الاتحاد الجمركي في حالة الإبقاء على الاتفاقيات التجارية الحالية مع بقية دول العالم



سيناريوهات الاتحاد الجمركي في حالة الإبقاء على الاتفاقيات التجارية الحالية مع بقية دول العالم

بقية الدول العربية



أهم النتائج

1. تطبيق تعرفه خارجية موحدة تحت سقف التعرفة المربوطة للمملكة العربية السعودية سيكون مكافئاً للعديد من الدول العربية من خارج دول مجلس التعاون الخليجي (خسائر مالية اضافية في عائدات الضريبة على القيمة المضافة على الواردات للدول التي تطبقها).
2. ليس هناك بديل عن اعتماد آليات المرونة في حالة التقيد بالتعرفة القصوى للملكة العربية (السعودية) أو آليات للتعويض.
3. ضرورة تحديد حزمة مطولة لسيناريوهات المقترحة للتعرفة الخارجية الموحدة وقياس الآثار الاقتصادية القطاعية والكلية لتحديد أنسبها للدول الأعضاء وآليات مجابهة الخسائر التي قد تواجهها بعض الدول (خسائر اجتماعية واقتصادية).
4. ضرورة الإسراع في عملية التفاوض حتى لا تتعقد الأمور بما أن العديد من الدول العربية بصدد التفاوض على الانضمام الى تجمعات اقتصادية جديدة يجعل مقن إمكانية إقامة الاتحاد الجمركي العربي مستحيلة وغير مجدية (بعض الدول العربية تستورد قرابة 70% من دول ترتبط معها باتفاقيات تجارة حرة).